

الأمثال في القرآن الكريم

(277) الملك 57 التمثيل السابع والخمسون (أَمْ مَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجَّوْا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ * أَفَمَنْ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) . (1) تفسير الآيات "لجَّ" : من اللجاج؛ التمادي و العناد في تعاطي الفعل المزجور عنه. "عُتُوٍّ" : التمرد. "النفور" : التباعد عن الحق. "مكب" : من الكبو، و هو إسقاط الشيء على وجهه، قال سبحانه : (فَكَذَّبْتَ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ) . ومنه قوله: "إِنَّ الْجَوَادِ قَدْ يَكْبُو" أي قد يسقط، والمراد هنا بقرينة مقابله: (يمشي سويًّا) ، أي من يمشي ووجهه إلى الأرض لا الساقط. وقال الطبرسي: أي منكسًا رأسه إلى الأرض، فهو لا يبصر الطريق ولا من يستقبله. وأمَّا الآيات فقد جاءت بصيغة السؤال بين الضالين الذين لجَّوا في عتو ونفور وظلَّوا متمسكين بالآوثان والأصنام ، وبين المهتدين الذين يمشون في _____ 1 - الملك: 21-22.